

## الرئيس الأسد يتلقى برقيات تهنئة من ملوك ورؤساء دول عربية وإسلامية بمناسبة شهر رمضان المبارك



آل سعود ولي العهد رئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة.

مملكة البحرين، والرئيس عبد المجيد تبون رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، والرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، والرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، ومن الرئيس شوكت ميرضيائيف رئيس جمهورية أوزبكستان. كما تلقى سيادته برقيات التهنئة من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز

والعافية، وللشعب السوري بالسلام والازدهار. وتلقى الرئيس الأسد برقيات التهنئة بهذه المناسبة من الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والسلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، ومن الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك

تبادل السيد الرئيس بشارة الأسد برقيات التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك مع عدد من ملوك ورؤساء وقادة الدول العربية والإسلامية. وأعرب الرئيس الأسد في برقياته عن أخلص التهاني وأطيب التمنيات لهم ولشعوب بلادهم بهذه المناسبة المباركة. كما أعرب مرسلو البرقيات عن أمنياتهم الصادقة للرئيس الأسد بموفقور الصحة

## الكارثة الإنسانية تتفاقم .. ودعوة أممية لوقف العدوان لأجل أطفال غزة

## ٣١٢٧٢ شهيداً.. والاحتلال يضاعف مجازره الجماعية بحق الفلسطينيين في القطاع



وسط تتفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على أطفال ونساء القطاع المنكوب، رغم كل الدعوات الدولية بضرورة وقف هذا العدوان فوراً، والسماح لإدخال المساعدات الغذائية والطبية بشكل عاجل، حيث كثف الاحتلال من وتيرة مجازره الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الأهالي في غزة، متسلحاً بالدعم الأمريكي غير المسبوق، وارتكب اليوم ١٠ مجازر جديدة راح ضحيتها ٨٨ شهيداً و١٣٥ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم ١٥٩ على التوالي إلى ٣١٢٧٢ شهيداً و٧٣٠٢٤ جريحاً، فيما عبرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" عن صدمتها إزاء ارتفاع عدد الشهداء الأطفال إلى مستوى غير مسبوق، واصفة العدوان، بأنه "حرب على الأطفال ومستقبلهم".

■ التفاصيل ص ٣

## فحص عيني شامل لمرضى داون «متلازمة



الحب» مجاناً في مستشفى دمشق

4

## تراجع في الاستهلاك .. وحديث تهريب

البيض إلى الواجهة

## اللحام لـ «الثورة»: الكميات في الأسواق

5

تفوق الحاجة المحلية



## دعت لوقف فوري لإطلاق النار

الصين: يجب تصحيح الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني

دعت الصين المجتمع الدولي إلى التحرك بشكل عاجل لجعل الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة أولوية قصوى، وجعل المساعدات الإنسانية مسؤولية أخلاقية ملحة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين أثناء مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة بكين: "يجب أن يتوقف قتل المدنيين في غزة، كما يجب تصحيح الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني والتخلي عن المعايير المزدوجة ضد حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي"، لافتاً إلى أنه كلما طال أمد اشتعال النيران في غزة، زاد جرح ضمير الإنسانية وتأكلت العدالة.

من جهته حذر مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تور وينسلاند من وقوع كارثة أوسع نطاقاً من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم ١٥٩ على قطاع غزة المنكوب.

وقال وينسلاند خلال إحاطة لمجلس الأمن الدولي الليلة

■ البقية ص «٢»

## استشهاد شخصين لبنانيين في غارة

لمسيرة إسرائيلية على مدينة صور



استشهد شخصان وأصيب اثنان آخران في غارة نفذتها اليوم مسيرة للعدو الإسرائيلي جنوب مدينة صور اللبنانية.

وذكرت الوكالة الوطنية

اللبنانية للإعلام أن طائرة العدو المسيرة أعارت على طريق الحوش جنوب مدينة صور واستهدفت سيارة سياحية ودراجة نارية، ما أدى إلى اشتعال النار فيهما وعلى الفور هرعت سيارات الإسعاف إلى المكان، موضحة أن الغارة أسفرت عن استشهاد شخصين وجرح اثنين آخرين. إلى ذلك شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين استهدفت الأولى منطقة اللبونة في الناقورة، فيما استهدفت الأخرى أطراف بلدة علما الشعب ما أوقع أضراراً مادية.

كما شن طيران العدو غارتين بالصواريخ استهدفتا بلدتي القنطرة وياطر في الجنوب، وشن الطيران المعادي غارة على أطراف بلدة عدشيت، فيما استهدفت قوات العدو بقذائف المدفعية بلدة بارين.

## الرئيس الأسد يصدر قانوناً بإحداث الشركة العامة للصناعات النسيجية



## قانون

القانون رقم (١١) لعام ٢٠٢٤

المتمسكين إحداث الشركة

العامة للصناعات النسيجية

الدمرة من خلال استثمار الإيرادات الحالية الرابعة لإعادة تأهيلها المتحققة في الشركات والمحالج وتطويرها.

■ التفاصيل الكاملة للقانون على موقع الثورة الإلكتروني

مرونة أكبر للشركة الجديدة، وخاصة فيما يتعلق باتخاذ القرارات الاستثمارية والإنتاجية والتسويقية لجهة الاستثمار والاستخدام الأمثل للأصول والإمكانات والخبرات المتوافرة في هذا القطاع، وإيجاد حل للتشابكات المالية القائمة حالياً بين المؤسسات، ما يعكس بشكل إيجابي على مؤشرات الأداء المالية وغيرها، إضافة إلى معالجة أوضاع الشركات والمحالج المتوقفة أو

البنى الإدارية لمؤسسات الدولة. ويهدف القانون إلى رفع كفاءة وجودة المواد الأولية والإنتاج النهائي من خلال تطوير الأصناف الحالية وتمكين الشركة من القدرة على إنتاج أصناف ومنتجات جديدة، بما يساهم في تطوير الشركة وزيادة قدرتها التنافسية وخلق فرص تنمية جديدة في الصناعات النسيجية المختلفة، وتهيئة الظروف المناسبة لنجاحها. كما يهدف القانون إلى إعطاء

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد القانون رقم (١١) لعام ٢٠٢٤ المتضمن إحداث "الشركة العامة للصناعات النسيجية" لتحل محل كل من المؤسسة العامة للصناعات النسيجية والمؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان، بما يساهم في تكامل حلقة الإنتاج ورفع الجودة وتحسين الأداء وإعادة هندسة الأنشطة الصناعية وتوطينها بما يعزز الإنتاجية، ويأتي القانون ضمن مسار إعادة الهيكلة وتطوير

## ترامب وبايدن يضمنان ترشيح حزبيهما لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة

## بوتين: الغرب عاجز أمام وحدة الشعب الروسي



جنايئة بسبب مساعيه لإلغاء نتائج الولاية في اقتراع ٢٠٢٠.

وكان استطلاع للرأي أجرته "جامعة كوينيك" الأمريكية في وقت سابق أظهر أن معظم الأمريكيين يعارضون ترشح رئيسهم الحالي وسلفه السابق في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٤، وبين الاستطلاع أن ٧١ بالمئة من الأمريكيين ممن أدلوا بأرائهم لا يريدون رؤية بايدن الذي تراجعت شعبيته إلى أدنى مستوياتها بين المرشحين لمنصب الرئاسة، كما أن ٦٤ بالمئة منهم يرفضون ترشح ترامب مرة أخرى.

حصل الرئيس الأمريكي جو بايدن وسلفه السابق دونالد ترامب على النصاب اللازم من أصوات المندوبين، لكي يضمنوا ترشيح حزبيهما لهما لخوض سباق الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

ونقلت شبكة "سكاي نيوز" الإخبارية عن شركة "أديسون" للأبحاث أن بايدن كان بحاجة إلى أصوات ١٩٦٨ مندوباً للفوز بالترشيح، وأنه تجاوز هذا الرقم مع بدء ظهور نتائج الانتخابات التمهيدية في جورجيا قبل النتائج المتوقعة من مسيسيبي وولاية واشنطن وجز ماريانا الشمالية والديمقراطيين الذين يعيشون في الخارج.

وحصد ترامب أصوات ١٢١٥ مندوباً المطلوبة لتأمين ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة إذ أجرت أربع ولايات انتخابات، بما فيها جورجيا التي يواجه فيها ترامب اتهامات

مع الولايات المتحدة أو غيرها من الدول الغربية. وأضاف: إن "الثالوث النووي الروسي متقدم أكثر بكثير والمكون النووي بأكمله لدينا أكثر حداثة من أي بلد آخر ورغم تكافؤ روسيا وأميركا في مجال الرؤوس النووية ووسائل نقلها إلا أن نظامنا أكثر حداثة والجميع ولاسيما المتخصصين يعرفون ذلك"، مشيراً إلى أن "روسيا ملتزمة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية"، ومع ذلك لم يستبعد إجراء التجارب النووية إذا فعلت الولايات المتحدة ذلك في إطار تطوير مكونات الثالوث النووي.



وجه وحدة الشعب الروسي وأمام استقرار النظام المالي والاقتصادي الروسي وركائزه الأساسية وأمام القدرات المتنامية للقوات المسلحة الروسية". وأكد أن بلاده مستعدة لحرب نووية إذا تعلق الأمر بوجود الدولة الروسية أو إلحاق الضرر بسيادتها واستقلالها، مستبعداً رغم ذلك الصدام النووي المباشر

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الغرب يواجه حالة من العجز أمام وحدة الشعب الروسي، وأن روسيا ليست على مفترق طرق وإنما هي تسير على الطريق الاستراتيجي لتنميتها ولن تنحرف عنه.

وشدد بوتين في مقابلة على قناة "روسيا ١" ووكالة "نوفوستي" على أن سعي الدول الغربية للقضاء على روسيا من خلال إلحاق هزيمة استراتيجية بها في ساحة المعركة منذ بداية العملية العسكرية الخاصة فشل، حيث أصابهم العجز رغم اعتمادهم على قوة الولايات المتحدة، وقال: "باتوامركين أنه من المستحيل الوقوف في

## القوات الروسية تصد هجمات أوكرانية

## لوبيان: انضمام أوكرانيا إلى "الناطو" يهدد بحرب نووية

## وتدمر منصة صواريخ (باتريوت) ومروحيتين

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير مروحيتين أوكرانيتين من طراز (مي-٨)، وإصابة منصة صواريخ (باتريوت) أميركية الصنع. ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، أن القوات الأوكرانية خسرت في اتجاه دونيتسك ما يصل إلى ٢٤٥ عسكرياً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، ودبابه ومركبة قتالية من منظومة الدفاع الجوي (ستريلا-١٠).

وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة الروسية صدت هجوماً مضاداً للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة قرية نوفودونتسكوي بجمهورية دونيتسك الشعبية، وقامت بتحسين مواقعها على طول خط المواجهة في اتجاه أفدييفكا، كما صدت ١٢ هجمة مضادة للقوات الأوكرانية، وفقد العدو ما يصل إلى ٤٦٠ عسكرياً، ومدفع ذاتي الدفع من طراز Braveheart، على هذا المحور.

حذرت رئيسة الكتلة البرلمانية لحزب "التجمع الوطني" في فرنسا مارين لوبيان من أن انضمام أوكرانيا إلى حلف "الناطو" يهدد بانفلاق حرب عالمية بين القوى النووية. وشددت لوبيان على أنه من خلال دعم انضمام أوكرانيا إلى "الناطو" والاتحاد الأوروبي، تعمل الدول الغربية على زعزعة استقرار السياسة الزراعية والأمن في أوروبا بشكل خطير. ونقلت وكالة نوفوستي عن لوبيان قولها: "انضمام أوكرانيا إلى حلف "الناطو" سيؤدي في الواقع إلى حالة حرب دائمة على حدود البلدين مع خطر التصعيد إلى صراع عالمي بمشاركة القوى النووية، روسيا وحلف "الناطو".

وكان النائب الأول لمندوب روسيا لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي قد أكد في وقت سابق أن عدداً من السياسيين الأوروبيين غير المسؤولين يريدون تصعيد النزاع الأوكراني والارتقاء به إلى مستوى جديد، حيث أنه لم يعد صراعاً غير مباشر، بل صراعاً مباشراً بين روسيا وحلف "الناطو".

## الصين: يجب تصحيح ... / بقية /

الماضية وفق وكالة وفا الفلسطينية: "بعد أكثر من ١٥٠ يوماً من الحرب يجب أن يرى سكان غزة نهاية للفظائع التي ما زالوا يعانون منها"، مشيراً إلى أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أدى إلى تعرض الاستقرار الهش في المنطقة للخطر بشكل كبير.

بدوره قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إن المجاعة في قطاع غزة تستخدم سلاح حرب، مشيراً إلى أن ما يجري هو أزمة إنسانية من صنع البشر وليست كارثة طبيعية، وتمثل قمة صراع خطير وغير اعتيادي منذ ما يقرب من قرن من الزمان.

وعن إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة قال بوريل: "علينا إدانة ما يحدث في غزة، فعندما نبحث عن طرق بديلة لتقديم الدعم عن طريق البحر أو الجو، علينا أن نتذكر أننا اضطررنا للقيام بذلك لأن الوسيلة الطبيعية لتقديم الدعم عبر الطرق البرية أصبحت مغلقة بشكل مصطنع".

مدير التحرير  
معد عيسى  
أمين التحرير  
ناصر منذر

رئيس التحرير  
أحمد حمادة

المدير العام  
أحمد عيسى

يومية سياسية  
العنوان:  
دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كفرسوسة  
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨  
هاتف  
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠  
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة  
مؤسسة الوحدة

## الكارثة الإنسانية تتفاقم .. ودعوة أممية لوقف العدوان لأجل أطفال غزة

### ٣١٢٧٢ شهيداً.. والاحتلال يضاعف مجازره الجماعية بحق الفلسطينيين في القطاع

استشهدوا في غزة في الفترة من السابع من تشرين الأول الماضي وحتى ٢٩ من شباط الماضي وعدد الأطفال الذين قتلوا في الحروب في السنوات الأربع الماضية.

وبلغ عدد الأطفال الذين قتلهم قوات الاحتلال في غزة، وفقاً للرسم البياني، أكثر من ١٢ ألفاً و ٣٠٠ طفل بينما بلغ عدد الأطفال الذين قتلوا في الحروب في العالم خلال السنوات الأربع الماضية ١٢ ألفاً و ١٩٣.

من جانب آخر، وفي ظل مواصلة الاحتلال منع إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المنكوب، أكد المكتب الإعلامي في غزة أن جهود المجتمع الدولي لإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المنكوب ضعيفة أمام الكارثة الإنسانية، مشدداً على ضرورة الضغط على الاحتلال لإدخال المساعدات برأ.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن رئيس المكتب سلامة معروف قوله في تصريحات اليوم: "في ضوء الحديث عن انطلاق سفينة محملة بالمساعدات من ميناء لارنكا القبرصي متوجهة لغزة، فإننا نؤكد حتى اللحظة ضعف جهود إيغاة شعبنا، وبقائها دون الحد الأدنى المطلوب أمام الكارثة الإنسانية، ولاسيما شمال غزة الذي يعاني فيه أكثر من ٧٠٠ ألف شخص من حرب تجويع واضحة".

وطالب معروف المجتمع الدولي بالتحرك عاجلاً وقيل فوات الأوان لإنقاذ من يموتون جوعاً، لافتاً إلى أن أفضل وسيلة لذلك تفعيل عمل المعابر البرية بصورة تسمح بإدخال الآلاف من شاحنات المساعدات والإغاثة التي تتجمع قبالة معبر رفح ويرفض الاحتلال إدخالها ضارباً عرض الحائط بقرارات مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية ذات الصلة.



وأصيب عدد من الفلسطينيين من جراء قصف مدفعية الاحتلال مناطق متفرقة وسط القطاع وشمال خان يونس جنوب القطاع.

ومع ارتفاع عدد الأطفال الذين ارتقوا شهداء بسبب العدوان المتواصل، أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، أن عدد الأطفال الذين قتلوا في غزة منذ بدء العدوان أكبر من عدد الأطفال القتلى في حروب العالم خلال ٤ سنوات.

وشدد لازاريني في منشور بحسابه على منصة "إكس" نقلته وفا على أن الإحصائيات المتعلقة بالأطفال الذين قتلهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة "صادمة"، وقال "هذه حرب على الأطفال، حرب تُشن على مستقبل الأطفال".

وشارك لازاريني رسماً بيانياً تم إعداده بناءً على بيانات الأمم المتحدة ووزارة الصحة الفلسطينية، يظهر عدد الأطفال الذين

ناصر منذر

وسط تتفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على أطفال ونساء القطاع المنكوب، رغم كل الدعوات الدولية بضرورة وقف هذا العدوان فوراً، والسماح لإدخال المساعدات الغذائية والطبية بشكل عاجل، حيث كثف الاحتلال من وتيرة مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الأهالي في غزة، متسلحاً بالدعم الأميركي غير المسبوق، وارتكب اليوم ١٠ مجازر جديدة راح ضحيتها ٨٨ شهيداً و ١٣٥ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم ١٥٩ على التوالي إلى ٣١٢٧٢ شهيداً و ٧٣٠٢٤ جريحاً، فيما عبرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" عن صدمتها إزاء ارتفاع عدد الشهداء الأطفال إلى مستوى غير مسبوق، واصفة العدوان، بأنه "حرب على الأطفال ومستقبلهم".

وفي التفاصيل: استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم ١٥٩ على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم ١٥٩ على القطاع إلى ٣١٢٧٢ شهيداً و ٧٣٠٢٤ جريحاً، مشيرة إلى أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٠ مجازر في القطاع المنكوب راح ضحيتها ٨٨ شهيداً و ١٣٥ جريحاً. من جانبها ذكرت وكالة وفا أن الاحتلال قصف بالطيران والمدفعية خلال الساعات الماضية منازل في أحياء الدرج وتل الهوا والزيتون في مدينة غزة ومخيم البريج وسط القطاع، ما أدى لاستشهاد ١٨ فلسطينياً وإصابة العشرات.

## اقتحامات واعتقالات بالضفة.. وإصابة جنديين

### لاحتلال بعملية بطولية جنوب القدس

فؤاد الوادي

رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، نفذ اليوم فتي فلسطيني عملية بطولية أسفرت عن إصابة اثنين من جنود الاحتلال جنوب مدينة القدس المحتلة، قبل أن يرتقي شهيداً، يأتي ذلك بالتزامن مع مواصلة الاحتلال حربه الوحشية على قطاع غزة وعلى بلدات ومدن الضفة الغربية.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن فتي فلسطيني طعن اثنين من جنود الاحتلال على أحد حواجزه جنوب القدس، ما أدى إلى إصابتها قبل أن تطلق قوات الاحتلال الرصاص عليه ويرتقي شهيداً، ليرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين في الضفة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية إلى ستة شهداء. يأتي ذلك فيما واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها واعداءتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث اقتحمت بلدي بيت أمر في الخليل وعارورة في رام الله، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، كما اقتحمت قرية تياسير في طوباس، واعتدت بالضرب على عدد من طلبة المدارس.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال، مدينتي رام الله والبرية، وبلدة بيرزيت شمالاً، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بالتزامن مع اقتحامها حي المصايف، وحي البالوع، وشارع الإرسال، حيث حاصرت بنايات سكنية، ومنازل، وداهمتها بعد تفجير أبوابها وفتشتها، واعتقلت أيضاً عشرات الفلسطينيين.

وفي بلدي سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وأم طوبا جنوب القدس المحتلة نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حاجزين عسكريين وأوقفوا مركبات الفلسطينيين.

في الأثناء حطم مستوطنون ٥٠ شجرة مثمرة في قرية مجدل بني فاضل جنوبي نابلس، وأفادت وكالة وفا بأن عدداً من مستوطني "مجدليم" المقامة على أراضي قرى جنوبي نابلس، أقدموا على تكسير وتحطيم ٥٠ شجرة مثمرة من الزيتون واللوزيات.

في سياق متصل، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن جرائم الإعدامات الميدانية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية دليل واضح على محاولات الاحتلال تفجير الأوضاع في الضفة الغربية.



## ممارسات الاحتلال الانتقامية تتصاعد..

### ٧٥٦٥ معتقلاً في الضفة منذ ٧ تشرين الأول

لميس عودة



تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وأضافاً أن قوات الاحتلال تواصل خلال حملات الاعتقال تنفيذ عمليات اقتحام وتكبير واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال، منذ يوم أمس ١٠ فلسطينيين على الأقل من الضفة، وتركزت عمليات الاعتقال في بلدة بيت أمر شمال الخليل، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات رام الله، وجنين، وطوباس. ونوها إلى أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً.

منذ بدء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة المنكوب، تصعد قوات الاحتلال عمليات الاقتحام والمهاجمات في الضفة الغربية، في سياق إجراءاتها التكتيكية والعقابية الواسعة التي تفرضها بحق الشعب الفلسطيني، إذ تشهد مدن وبلدات ومخيمات الضفة حملات اعتقال ومهاجمة، يصحبها إطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام على الشباب الفلسطينيين، كما تفرض سلطات الاحتلال بحق الأسرى داخل معتقلاتها جملة من الإجراءات الانتقامية الواسعة.

وفي هذا السياق، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو ٧٥٦٥ فلسطينياً من الضفة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضحت الهيئة ونادي الأسير، في بيان صحفي، اليوم، أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم

## خط كهرباء معفى من التقنين لمشاريع مياه مرقية في طرطوس



■ مكتب طرطوس أكد المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب في طرطوس تنفيذ مشروع وصل محطتي مياه مرقية الثانية والثالثة الجديدتين وخط جر القمصية بخط كهربائي معفى من التقنين مع كل

الأعمال الإنشائية والكهربائية اللازمة، بالتعاون بين المؤسسة العامة لمياه الشرب وشركة كهرباء طرطوس، ليتم بذلك إنجاز المرحلة الثالثة والأخيرة من ربط مشاريع مياه مرقية بخط كهربائي معفى من التقنين بلغ طوله الكامل ٨/٨ كم.

وأشار في تصريح له "الثورة" إلى أن هذا المشروع من شأنه تحقيق الاستقرار المائي في ٨/٤ قرية ومزرعة من الريف الشمالي الغربي من منطقة الشيخ بدر، وتخدم نحو ٧٠ ألف نسمة فيها، ومن المنتظر أن تشهد القرى المستفيدة تحسناً كبيراً في واقع مياه الشرب.

## فحص عيني شامل لمرضى داون «متلازمة الحب» مجاناً في مستشفى دمشق

■ عادل عبد الله

لفت مدير عام الهيئة العامة لمستشفى دمشق "المجتهد" الدكتور أحمد عباس لـ "الثورة" أنه وبمناسبة اليوم العالمي لمتلازمة داون "متلازمة الحب" المصادف ٢١ آذار تقيم الهيئة العامة لمستشفى دمشق حملة توعوية للكشف المبكر عن الأمراض العينية "القرنية المخروطية" لمرضى داون تشمل الأعمار جميعها.

وبين أن الحملة تشمل الأعمار جميعها، وإجراء فحص عيني شامل، وأجراء تصوير طوبوغرافي للقرنية، موضحاً أن الحملة مستمرة لمدة شهر.

ونوه الدكتور عباس بأهمية فحص النظر لمرضى متلازمة داون في عمر ٦ أشهر، ثم كل عام حتى سن ٥ سنوات، وكل سنتين من سن ٥ إلى ١٣ سنة، وكل ٣ سنوات من سن ١٣ إلى ٢١ سنة.

وأكد أنه ينبغي أن يجري للفعل

ذي متلازمة داون أول فحص للعين من قبل

متخصص في العيون من ذوي الخبرة في المرضى الذين يعانون من إعاقة خاصة (على سبيل المثال، طبيب عيون الأطفال)، وذلك

قبل عمر الستة أشهر، بعد ذلك، وحتى إذا لم يكن لدى الأطفال ذوي متلازمة داون أي أعراض، ينبغي أن يزوروا متخصصاً بالعيون كل سنة أو سنتين.

وأشار إلى بعض المشكلات الصحية الأكثر شيوعاً عند المصابين بمتلازمة داون، وهي: فقدان السمع، انقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم (حالة يتوقف فيها تنفس الشخص مؤقتاً أثناء النوم)، التهابات الأذن، أمراض العيون، عيوب القلب الموجودة عند الولادة.

وأضاف الدكتور عباس

إلى أن العالم يتحد سنوياً

يوم ٢١ مارس للاحتفال

باليوم العالمي لمتلازمة

داون، والذي اعتمده

الجمعية العامة للأمم

المتحدة في عام ٢٠١١،

ويهدف للتوعية بمتلازمة

داون ودعم الأشخاص

المصابين بمتلازمة داون

وعائلاتهم، ويهدف إلى التوعية

بمتلازمة داون وكيفية حدوثها،

والتوعية بدور الأشخاص المصابين بمتلازمة

داون في المجتمعات، وتشجيع الأشخاص المصابين

بمتلازمة داون على الدراسة أو العمل.



## ٦٧،٧ ملياراً إيرادات نقل دمشق في شهرين

■ ناديا سعود

كشف مدير نقل دمشق المهندس نادر نجوس أن مجموع الرسوم التي استوفتها المديرية من بداية هذه السنة وحتى ٩ آذار بلغ ٦٧،٧٨٥ مليار ليرة، وأنه تم خلال هذه المدة في المديرية إنجاز ٨٣٧٢١ معاملة، مشيراً إلى أن عدد المركبات المسجلة خلال الفترة ذاتها بلغ ٢٨٨ مركبة، علماً أن عدد المركبات الإجمالي المسجلة في المديرية ٥٤٥٣٩١ مركبة من مختلف الأنواع والفئات.

ولفت مدير نقل دمشق لـ "الثورة" إلى أن المديرية إضافة لذلك أنجزت الربط مع بقية مديريات النقل في المحافظات وتشغيل واستثمار برنامج المعاملات المركزي وبرنامج الدفع الإلكتروني، كما تم الربط الشبكي بين المديرية وإدارة المرور والاستعلام عن مخالفات المرور إلكترونياً من دون الحاجة إلى مراجعة فرع المرور، إضافة إلى الربط الشبكي بين المديرية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية واستيفاء المبالغ المترتبة للمؤسسة إلكترونياً، وافتتاح وتشغيل صالة جديدة لإجراء المعاملات وفقاً لبدأ الموظف الواحد ونظام الدور مجهزة بأحدث التجهيزات الحاسوبية، وتنفيذ مشروع الكبل الضوئي للمديرية وتشغيله وذلك من أجل الحفاظ على استمرارية الشبكة الحاسوبية وسرعة الأداء وعدم الانقطاع في الخدمة.

وأكد الاستمرار بتشغيل مراكز خدمة

المركبات في كل من الميدان - التجهيز إضافة إلى المديرية الرئيسية في الزبلطاني

وأضاف نجوس: تم إطلاق خدمة تجديد

الترخيص للمركبات إلكترونياً من خلال تطبيق

باستخدام الجوال من دون الحاجة إلى مراجعة

المديرية فقد بلغ عدد المعاملات المنفذة ألياً وفق

البرنامج منذ إطلاق الخدمة ٦٦٦٤ معاملة، لافتاً

إلى أن التوسع في مجال إجراء الفحص الفني

للمركبات بالتشاركية مع القطاع الخاص الذي

يقوم بتجهيز مسارب خاصة بالفحص الفني

ضمن مديريات النقل وفق أحدث التجهيزات،

وذلك وفق خطة معدة من وزارة النقل

وبإشرافها.

وأشار إلى أن التنسيق مع وزارة النقل

لتقديم المزيد من الخدمات إلكترونياً عن طريق

الجوال، ومن خلال مراكز خدمة المواطن في

محافظة دمشق، إضافة لتشغيل مكاتب لإرشاد

المواطنين ووضع لوحات إرشادية للدلالة على

خطوات إنجاز المعاملات والوثائق المطلوبة

وأجرة المعاملة، مؤكداً على معالجة شكاوى

المواطنين مباشرة من خلال تطبيق سياسة

الأبواب المفتوحة في الإدارة ومن خلال استقبال

الشكاوى هاتفياً أو خطياً ومكافحة ظاهرة

انتشار المعقنين والسماسة بالتعاون مع الجهات

المختصة، منوها بأن الربط بين المحافظات



وأصبح بإمكان المواطن دفع الرسوم المطلوبة بأي وقت يختاره دون الالتزام بالداوم الرسمي ودون انتظار الدور عند الموظف لتجديد رخصة سيره، مما يساهم في عدم تأخر المواطن عن دفع الرسوم بالوقت المحدد نتيجة انشغاله، وبالتالي عم دفعه مبالغ إضافية كغرامة التأخير عن تسديد الرسوم.

وفر الكثير من الجهد والمصاريف والتعب على المواطنين حيث أصبح بإمكان المواطن إنجاز معاملة مركبته بأي مديرية قريبة عليه بغض النظر عن المديرية المسجلة فيها المركبة. ولفت مدير النقل إلى أن تجديد ترخيص المركبات من خلال تطبيق على الهاتف الجوال وفر على المواطن مراجعة مديريات النقل

## تراجع في الاستهلاك.. وحديث تهريب البيض إلى الواجة اللحام لـ «الثورة»: الكميات في الأسواق تفوق الحاجة المحلية



■ وفاء فرج

ثمة تخوف لدى المربين من الانخفاض الكبير في أسعار مادة البيض ووجود كميات كبيرة في الأسواق تفوق الإنتاج المحلي وتباع بأسعار ما بين ٤٠ إلى ٤٥ ألف ليرة للطبق الواحد، وأن هذا السعر أقل من التكلفة بكثير متسائلين عن مصدر هذه الكميات إن كانت دخلت السوق بطرق غير نظامية (تهريب)، خاصة أن الإنتاج أقل بكثير من ذلك، وأن الأمر سينعكس سلباً على المربين، وسيتسبب ذلك بخسارات لهم، فما هو تفسير هذه الظاهرة وما سببها؟

### كثرة الكميات تدل على وجود تهريب

رئيس لجنة الدواجن المركزية في اتحاد غرف الزراعة نزار سعد الدين يرى أنه خلال الشهر الماضي شهدنا كميات كبيرة في السوق من البيض، ومنتشرة في السيارات الجواله، ولم تكن نعلم السبب واتضح حالياً أن الكميات الموجودة في الأسواق أكثر من كميات الإنتاج. وبين لـ «الثورة» أنه خلال شهر رمضان تم تغيير النمط الاستهلاكي والغذائي المتبع في هذا الشهر المبارك، مما يؤثر على أسعار البيض التي تنخفض قليلاً في هذا الشهر نتيجة انخفاض استهلاكها.

وأوضح سعد الدين أن كثرة الكميات تدل على وجود كميات تدخل على البلد عن طريق التهريب من إحدى المنافذ الحدودية، نتيجة أن طريقة عرض البيض بهذه الكميات على خلاف الكميات المنتجة محلياً، وأن ذلك سينعكس سلباً وضراً على المنتجين المحليين الذين عادوا إلى التربية والاستقرار لافتاً إلى أنه حتى لو كان هناك انخفاض في سعر الأعلاف، فالسعر ٤٩ ألف ليرة هو سعر خاسر للمربين ونخشى أن يقلع المربون عن التربية إذا ما تعرضوا للخسائر. ونوه بأن الانخفاض الحالي ناتج عن كثرة العرض وقلة الطلب إلا أن العرض الكبير هو عرض غير مسبوق بهذه الفترة، علماً أن الإنتاج متواز بين الاستهلاك والكميات المنتجة، وعلى العكس توقعنا انخفاضاً طفيفاً في رمضان، ولكن ليس بهذا الحجم الكبير في الأسعار.

وتوجه إلى دوريات التموين بضرورة أخذ عينات من السيارات الجواله والطناير لمعرفة صحة البيض ومصدره، خشية أن يكون بيضاً فاقد للصلاحيه الغذائية نتيجة عدم معرفة مصدره حسب الإنتاج الموجود.

### الكميات تفوق إنتاجنا المحلي

مدير مؤسسة الدواجن الدكتور سامي أبو دان قال: لاحظنا من أول شهر شباط وجود انخفاض كبير في أسعار البيض، وبالكمية من الإنتاج المحلي، ولاحظنا أن البيض ينتشر في الشوارع في السيارات والعربات والطناير، وتالياً وبشكل مبدئي وحكماً أن الكميات الموجودة في الأسواق تفوق بكثير إنتاجنا المحلي، وأن البيض يدخل بطرق غير نظامية وبكثافة وبأعداد كبيرة، مما يؤدي إلى انخفاض

أسبوعين تقريباً حتى يستقر حجم البيض المناسب للتفقيس إضافة إلى دخول أفواج دجاج بيض المائدة بالإنتاج حديثاً نتيجة زيادة حجم التربية بازدياد للمداجن المستقرة) وزيادة المدة الإنتاجية من خلال تربية أفواج الدجاج البياض لأكثر من ١٨ شهر.

وقال للحام: إن هناك أسباباً غير مباشرة تعود إلى انخفاض القوة الشرائية للمواطن، وانخفاض أسعار المواد العلفية الأمر الذي أدى إلى انخفاض تكلفة الإنتاج، وبدء الصوم، وتحسن الحالة الصحية والإنتاجية للقطعان.

ويؤكد للحام أن استثمار المداجن (المرخصة وغير المرخصة) وفقاً للقرار رقم ١٠٩/ت لعام ٢٠٢٣ كان له أثراً كبيراً في زيادة حجم التربية للدجاج البياض الذي ظهرت نتائجه حالياً بدخول تلك الأفواج بالإنتاج (فتوح)، ويعتبر هذا الأثر إيجابياً للمربين الذين تم التواصل معهم نظراً لاستفادتهم من المواد المدعومة (محروقات) وخاصة لاستخدامها للتدفئة في فصل الشتاء.

وأفاد أحد منتجي فرخات البياض أنه للمرة الأولى شهد سوق بيع فرخات البياض خلال الأشهر (تشرين ثاني - كانون أول - كانون ثاني) الماضية نشاطاً ملحوظاً لم يلاحظ في الأشهر نفسها من الأعوام السابقة، وأن جميع إنتاجهم من فرخات البياض محجوزة حتى الشهر السادس من هذا العام وإن سعر الفرخة اليوم ١٥٠٠٠ ليرة.

### البيض صغير ومنتج محلياً

وبين أنه لدى سؤال المحافظات عن أسباب بيع البيض بالسيارات الجواله تبين أن هذه الظاهرة موجودة في دمشق وريفها وبعض المناطق في درعا، ومن أسبابها أن البيض المباع هو بيض صغير الحجم ناتج عن دخول أفواج التربية في الإنتاج، وأن البيض صغير الحجم لا يباع في المحال التجارية أو السوبرماركت، لذلك يلجأ أصحاب مراكز تجميع البيض لبيعها بهذه الصورة وبأسعار مخفضة في مناطق مختلفة والقريبة منها لسهولة تصريفها بذه الطريقة معتمدين على ضعف القدرة الشرائية للمواطن.

وبين للحام أنه يباع بأسعار رخيصة لأن أغلبها يكون متسخاً بالريش وغيره، إضافة لصغر حجمه أو تحاشياً لبقائه فترة من الزمن دون بيع في مراكز تجميع البيض، منوهاً أنه وللأسباب آنفة الذكر فإن هذا البيض هو بيض منتج محلياً (وليس مهرباً) كما أكد أغلب المربين.

السعر والأمر الآخر خلال هذه المواسم يوجد لدينا نقص في الاستهلاك نتيجة قدوم شهر رمضان والصيام، وتالياً النمط الاستهلاكي يتغير حسب الظرف الحالي، وبالتالي هناك عرض كبير وطلب قليل يؤدي إلى انخفاض في أسعار البيض، فكان السعر التمويني ٦٢ ألف ليرة لصحن البيض، اليوم أصبح بين ٤٥ إلى ٤٧ ألف ليرة.

### بيض منتج محلياً «وليس مهرباً»

من جهته مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة محمد خير اللحام أوضح لـ «الثورة» أنه لوحظ مؤخراً انخفاض ملحوظ بسعر بيض المائدة في السوق المحلية حتى أن بعضها يباع بسعر رخيص من قبل باعة يجولون بسياراتهم في المدن والقرى، ولذلك تم التواصل مع مديريات الزراعة ودوائر الإنتاج الحيواني ومع مربى الدجاج البياض وأماتها وفنيين في اتحاد غرف الزراعة ونقابة الأطباء البيطريين وذلك في بعض المحافظات (درعا - ريف دمشق - حمص - حماة - طرطوس - حلب) وكانت الأسباب شبه مشتركة في تلك المحافظات لناحية توفر المادة بالسوق وانخفاض سعرها، وقد تبين أن أسعار بيض المائدة كان وسطياً لحجم بوزن ١٨٥٠ غ فأكثر للطبق الواحد ٤٤٠٠٠ ليرة سورية.

كما كان وسطي أسعار البيض صغير الحجم ووزن ١٦٠٠-١٧٠٠ غ (الفتوح) ٣٥٠٠٠ ليرة سورية للطبق الواحد، وكان وسطي تكلفة إنتاج الطبق الواحد لبيض المائدة حجم جيد ٤٠٨٠٠ ليرة سورية للطبق الواحد.

وأوضح للحام أن سوق الأعلاف شهد انخفاضاً بأسعار الذرة الصفراء وكسبة فول الصويا في تلك المحافظات، وكانت وسطي أسعار الذرة الصفراء المستوردة ٤٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد، ووسطي أسعار الذرة الصفراء المحلية ٤٠٠٠ ليرة للكيلو الواحد، في حين بلغ وسطي أسعار كسبة فول الصويا المستوردة ١٠٩٠٠ ليرة للكيلو الواحد، ووسطي أسعار كسبة فول الصويا المحلية ١٠٢٠٠ ليرة للكيلو الواحد.

### زيادة عدد الأفواج

وكشف للحام عن أن أسباب انخفاض أسعار بيض المائدة يعود كسبب مباشر لزيادة عرض المادة في السوق والناجم عن زيادة عدد الأفواج المنتجة لبيض المائدة، ودخول أفواج الأمات بالإنتاج حديثاً حيث يتم بيع بيض الفتوح (صغير الحجم) لمدة

## الحواراني لـ «الثورة»: النجاح المثمر لا يتحقق إلا بتعاون حقيقي بين المعنيين

### رقابة المخطوطات والمطبوعات تضبط إلى حد ما حالة التسبب والفضوى في الطباعة

ناجحة في محافظات أخرى ولعل الأسباب في هذا كثيرة ومنها انشغال الناس بتأمين قوت يومهم وإنشغالهم بالمعيشة وهمومها عن الكتاب وشغفه، ومع هذا فإن اتحاد الكتاب ما زال حريصاً على تزويد هذه المكتبات الريفية بما تحتاجه من كتب، وقناعتي المطلقة أنه لا توجد فكرة أو عمل يمكن أن ينجح بنسبة مئة في المئة، إلا أن النجاح الجزئي لأي عمل وكونه يسد ثغرة ما جدير بالاهتمام به والمتابعة.. من جهة أخرى فإن اتحاد الكتاب العرب قدم آلاف الكتب هدايا للمدارس في مختلف المحافظات السورية، وأسهم بتزويد المشاركين بمسابقات تحدي القراءة بمنشوراته، وهذا كله يسهم بتعزيز حضور اتحاد الكتاب العرب في المجالات كافة.

أدب الشباب الذي يركز على موهبة حقيقية واحد من

أولوياتكم في الاتحاد ماذا تخبرنا عنه ؟

أدب الشباب ورعاية المواهب الشابة مسؤولية كبيرة يقوم بها اتحاد الكتاب العرب، وقد نص النظام الداخلي للاتحاد على ضرورة احتضان المواهب الأدبية الشابة، وانطلاقاً منه كثف اتحاد الكتاب العرب في دورته الحالية، العاشرة، عمله بهذا الخصوص ففتح للأدباء الشباب أبوابه واحتضن إبداعاتهم وكتاباتهم وخصهم بالكثير من المسابقات، كما خصص لهم صفحات كاملة في دورياته، واشتغل على طباعة بعض الأعمال التي تستحق الطباعة للشباب في خطوة تهدف إلى تنسيب من يستحق ويحقق شروط الانتساب لاتحاد الكتاب العرب، كما تم تأسيس نواد خاصة بالأدباء الشباب في فروع الاتحاد في المحافظات ومنحهم بطاقة عضوية في نوادي أصدقاء اتحاد الكتاب العرب، وهذا كله يأتي في سياق تأسيس الفريق الثقافي الشبابي الذي يعمل عليه اتحاد الكتاب العرب، ولاسيما أن هناك الكثير من المواهب الأدبية والإبداعية الشبابية التي تستحق العناية والاهتمام بها وفتح أبواب المؤسسات الرسمية لها وتوجيهها بالاتجاه الصحيح.

كلمة أخيرة للقراء

لابد من القول: إن ما يقوم به اتحاد الكتاب العرب بجمعياته وفروعه يأتي في سياق عمل يقوم على التعاون والتكامل مع المؤسسات والوزارات والاتحادات والنقابات المعنية وفي مقدمتها وزارة الثقافة والتربية والإعلام والتعليم العالي والاتحاد الوطني لطلبة سورية ومنظمة طلائع البعث واتحاد شببية الثورة وغيرهم من وزارات ومؤسسات تعني بالشأن الثقافي والإبداعي النهضوي، وهنا لابد من التأكيد على أن النجاح الحقيقي لأي عمل لا يتحقق إلا بتعاون حقيقي بين المعنيين.



ما قدم من أعمال حمل بعض السلبات وبالتالي كان لابد من مراجعة وتقييم للعمل من أجل تقديم عمل يليق بنا جميعاً.

ما رأيك باقتراح البعض فكرة إلغاء الرقابة في اتحاد الكتاب العرب بما يخص المخطوطات؟

طرح البعض في أكثر من مناسبة فكرة إلغاء الرقابة على المطبوعات في سورية، وقد طرحت هذه الفكرة مؤخراً في العام الماضي أثناء الندوة التي أقامها اتحاد الكتاب العرب ٢٠٢٣ بمشاركة بعض المعنيين، ويومها أكدت أنني ضد إلغاء الرقابة على المطبوعات، على الرغم من أن الرقابة ولاسيما رقابة المخطوطات والمطبوعات الواردة من وزارة الإعلام تكلف الاتحاد مبالغ مالية كبيرة، إلا أنها تضبط إلى حد ما حالة التسبب والفضوى في الطباعة ونشر الغث من الأفكار في زمن تفاهة الكتابة واستسهال الشعر وغيره من الأجناس الأدبية، وكذلك في زمن انتشار الأفكار التي لا تتوافق مع أخلاق وثقافة مجتمعاتنا، ولعل الأهم من هذا وذاك التريدي اللغوي عند قسم كبير ممن يقدمون أنفسهم على أنهم أدباء وشعراء ولا علاقة لهم بقواعد اللغة وضوابطها وحركاتها. ربما يقول قائل: إن وسائل التواصل الاجتماعي وثورة الاتصالات يجعل المرء ينشر كتاباته عليها دون ضوابط، وهذا صحيح إلا أنه يجعلنا أكثر التزاماً بالحرص على ضوابط اللغة وأخلاق مجتمعاتنا وأصالة ثقافتنا.

ماذا عن مشروع المكتبة الريفية هل حقق ما خطتم له؟

المكتبات الريفية التي أطلتها اتحاد الكتاب العرب في بعض المحافظات حققت حضوراً ونجاحاً في بعض المحافظات، ولم تكن

■ حوار عمار النعمة

هو الكاتب الذي لم يأل جهداً في الدفاع عن القضايا

الثقافية والفكرية يوماً، في كل مرة يكتب بها نجد فيه الناقد

الجريء والأديب الحريص على إيصال أفكاره بكل وضوح

وموضوعية، استطاع المزوجة بين الأدب والإدارة

فرهن نفسه للعمل والعطاء فكان المحب والودود والمتجدد، يجيد الإلمام بالتفاصيل، يعيش التجربة ويتعامل معها بكل حيوية ونشاط، إنه الأديب الدكتور محمد الحوراني - رئيس اتحاد الكتاب العرب الذي لثقته صحيفة الثورة لتقلب معه بعض الصفحات فكان اللقاء التالي؟

منذ طوفان الأقصى واتحاد الكتاب العرب في حالة استنفار دائم ماذا أنجزتم وما الحصيلة؟

لا شك أن ملحمة طوفان الأقصى فرضت بهاء حضورها على الفعاليات الثقافية بمختلف أجناسها الأدبية في اتحاد الكتاب العرب مركزاً وفروعاً وجمعيات، فكانت بداية الفعاليات ندوة تميزت بمشاركة عربية وتحدثت عن العلاقة بين حرب تشرين وطوفان الأقصى وقصف الكلية الحربية في حمص وخلفيات العمل الإرهابي ذلك، بالإضافة إلى ندوات بحضور مجموعة من السفراء المعتمدين في سورية مثل السفير التونسي والجزائري وسفير جنوب أفريقيا، فضلاً عن إنتاج فيلم بعنوان: "صراخ أطفال غزة" وهي المرة الأولى التي ينتج فيها اتحاد الكتاب العرب فيلماً بهذا الخصوص، فضلاً عن لقاءات توعوية مع الشباب والأطفال في مدارسهم وإصدار بيانات بعشر لغات تم توجيهها إلى المؤسسات القانونية والحقوقية والإنسانية في العالم بعد الاجتماع الطارئ للأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في القاهرة، والاجتماع مع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية بخصوص الموقف من حرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني على أهلنا في غزة، وتم تخصيص أعداد من صحيفة الأسبوع الأدبي للحرب على غزة، وعدد من مجلة الموقف الأدبي للحديث عن طوفان الأقصى والأدب المقاوم، فضلاً عن عشرات اللقاءات والندوات في فروع الاتحاد حول ملحمة طوفان الأقصى

ماذا عن تفعيل الحركة المسرحية في باقي المحافظات علماً

أنكم بدأت بها في دمشق؟

العمل المسرحي وتفعيل الحركة المسرحية عمل مهم وضروري إلا أنه بحاجة إلى تعاون وتضافر جهود بين عدة جهات بالإضافة إلى كونه بحاجة إلى تمويل، والحقيقة أن اتحاد الكتاب اشتغل على هذا الموضوع في العام الماضي وما قبله في أكثر من محافظة، إلا أن

## حياة ولغة وأفكار.. في «الحياة السرية للأشجار»

■ هفاف ميهوب

يؤكد "مالفورد" ذلك، مواجهاً كل من يسخر من فكرة أن الشجرة لديها عقل يفكر:

"الشجرة في داخلها نظام، وأجهزة حيوية كما في داخلك. يجري في أنسجتها وخلاياها، النسق "العصارة" بدلاً من الدماء، ويكسوها اللحاء بدلاً من الجلد، وتستنشق الهواء اللازم للحياة من أوراقها، بدلاً من رئتيها، ومن الضروري أن تتغذى، وتستمد الغذاء من التربة والهواء والشمس، وتتكيف مع الظروف البيئية التي قد تناسبها، أو تعصف بها.."

تذكرني كل هذه الأفكار بكتاب كنت قد قرأته ودفعته معلوماته، للمقارنة بين أيادي الحدق والبشاعة التي أحرقت غاباتنا، وأيادي الحب التي احتضنتها وأحالت صمغ أشجارها، بل دموعها، إلى كلمات أشعرتنني بأننا نفقد، ومع كل شجرة نخسرها، جزءاً كبيراً منا..

تذكرني بـ "الحياة السرية للأشجار". كتاب الألماني "بيتر فولين" دارس علم الغابات، والذي يقول عن اللغة التي اضطر لاستخدامها فيه، بعد أن عاش الطبيعة، وعانق أشجارها وأفكارها ومشاعرها، وكل ما أشعره بأنها اللغة الأجل في الحياة: "تعمدت استخدام لغة إنسانية بحتة، فاللغة العلمية تنحى كل المشاعر جانباً، ولن يفهمها الناس، فعندما أقول: "الأشجار تُرضع

في كتابه "الأفكار هي الأشياء" يرى الفيلسوف والكاتب الأميركي الساخر "برنتيس مالفورد" أن الإنسان المحظوظ في الحياة، هو من يحب كل ما في الطبيعة، ولاسيما الأشجار البرية التي وجدها تحتوي على القوة والفكر، بل وأقرب إلى الروح من كل الأشياء التي أخضعها الإنسان وشوه طبيعتها.

يرى أيضاً، أن هذا المحظوظ لا بد أن يشعر بالابتهاج والغبطة خلال تواجده في الطبيعة، بل وأن الأشجار والطيور والحيوانات وجميع الأشياء التي فيها وتحيط به، قد تكونت من عقل وروح وإحساس، يجعلها تبادل الحب بحب وصفه:

"هذا الحب هو عنصر حقيقي كالهواء والماء، وقوة نافذة وفعالة، تتحرك في هذا العالم الكبير الذي يحيط بنا، ويعجز فيه الحس الجسدي عن الإدراك، بشكل موجات وتيارات، كتلك التي تتلاطم في المحيط.."

لا شك أنه الإحساس الذي يجعلها تتلمس عاطفة الإنسان فتستجيب لها، وحتماً ليس بطريقة استجابته، وإنما بطريقة الروح اللامتناهية التي تفوق ملاحظتنا، وتجعل من الصعب علينا معرفة سرها وحقيقتها.



أبناءها"، فأنا متأكد من أن الجميع يفهم ما أقصده فوراً... نعم، لقد ذكرتني أفكار "مالفورد" بأفكار "فولين".. فكلهما حارس للطبيعة وأشجارها وأفكارها ومفرداتها، وكلاهما يشعر بالغبطة والابتهاج والحب، تجاه البرية والغابة والأشجار التي تتعانق وترتبط، إلى حد يراها فيه من يدرس علومها: "الأشجار ترتبط وتتعانق بطريقة، تجعل إحداهما تموت إن ماتت الأخرى.. هي تتصرف بشكل جماعي، وتتشارك الموارد التي تعزز بقاءها..."

## في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الرياضي

# الاحتراف والاستثمار.. هل سينالان قسطاً وافراً من البحث والاهتمام؟

ولهذا يجب أن يكون هناك تقييم حقيقي واقعي وأن تكون العقود متناسبة مع ميزانية كل نادٍ وإمكاناته، بحيث لا يكون هناك أعباء مالية، وهنا يُحمَلُ المسؤولية من يبرم هذه العقود، لأنه من غير المعقول أن يدفع النادي ثمن إهمال ولا مبالاة رؤساء الأندية الذين قد يكون لهم مصالح من وراء عقود غير دقيقة أو منطقية!

كما يجب أن تكون الاستثمارات بالسعر الراجح كما يقال، وفي هذا خير للأندية التي تعاني الكثير لتأمين ما تحتاجه لبناء القواعد والمشاركة في البطولات المحلية المختلفة.

طبعاً الرياضة السورية مليئة بالكثير من المشاكل والهموم، ومن أبرزها موضوع الملاعب والصالات والمساح والمنشآت بشكل عام، وهناك ألعاب تعاني بحثاً عن أماكن للتدريب، وهموم الرياضة تحتاج إلى اجتماعات جدية وكثيرة، فبيت رياضتنا بحاجة إلى إعادة ترتيب، لتنهض من جديد وتكون منافسة في ميادين الرياضة القارية والعالمية، الميادين التي هي المعيار على التطور والتقدم.



وقد أشار رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا إلى نقطة مهمة جداً ألا وهي التناقض بين العقود الموقعة وقيمتها على الورق وبين الأرقام الحقيقية التي تدفع بطرق فيها احتيال! كما وصفها معلا.

■ هشام اللحام

كان موضوع الاحتراف وما رافقه من إشكالات وخلل في التطبيق أبرز الموضوعات التي ناقشها المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام في جلسته لعام ٢٠٢٤ التي عقدت في قاعة الاجتماعات في مبنى الاتحاد بدمشق.

وقد لاقى موضوع الاستثمار جانباً من المداخلات التي أشارت إلى مشاكل وثغرات يعاني منها هذا الجانب المهم، حيث طالب البعض بتعديل النظام المعمول به والخاص بالأندية لتكون هذه الاستثمارات ذات جدوى ومردود مادي مهم وكاف.

وفي المداخلات التي تحدثت عن مشاكل وهموم الأندية واتحادات الألعاب، قدّم بعض المتحدثين مقترحات من شأنها أن تساهم في تطوير الرياضة السورية وتحقيق الإنجازات في مختلف الألعاب.

ولاشك في أن موضوع الاحتراف وخاصة موضوع عقود اللاعبين المحليين وكذلك التعاقد مع اللاعبين الأجانب، وسوية هؤلاء اللاعبين، أمر من المهم جداً بحثه ومناقشته،

## مهرجان لكرة القدم الأنثوية في حمص



■ لينا عيسى

أقام الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، مهرجاناً بمناسبة اليوم الآسيوي للسيدات من تنظيم نادي محافظة حمص، تخلله عروض كروية شاركت بها لاعبات المراكز التدريبية على ملعب منشأة البعث، علماً أن مراكز نادي محافظة حمص تأسست تحت شعار "معاً لبناء جيل معافى" واستطاعت تغطية مساحة جغرافية كبيرة من مدينة حمص، وتتبع للنادي ستة مراكز تدريبية لكرة القدم الأنثوية وهي: مركز رائد الدربولي، مركز محارب الأحمد، مركز نزيه الديري، مركز جميل سرحان، مركز أحمد مبارك، مركز بدر حرفوش. وذلك بحضور عضو المكتب

التنفيذي لقطاع الرياضة والشباب فادي السلوم، ورئيس قسم الكرة الأنثوية في الاتحاد مها قطرب، وأعضاء المكتب التنفيذي في تنفيذية حمص وأعضاء مجلس إدارة النادي، وتم في نهاية الحفل توزيع هدايا تذكارية للمشاركات. من جهة أخرى وفي إطار مباريات دوري السيدات لكرة القدم تغلب نادي محافظة حمص على نادي عمال السويدياء بسداسية نظيفة، وأقيمت المباراة في الملعب الصناعي بحمص، كما تغلب فريق فيروزة على فريق السلمية برعاية نظيفة، وأقيمت المباراة على ملعب كفر عايا، وذلك ضمن مباريات الجولة الأولى في إياب الدوري السوري الممتاز للسيدات بكرة القدم.

## مشاركة كبيرة في الأيروبيك

■ ميسون مهنا

يقوم الاتحاد العربي السوري للرياضة للجميع، اللجنة العليا للأيروبيك، دورة إعداد مدربي ومدربات درجة ثالثة وثانية برياضة الأيروبيك بمحافظة اللاذقية، لطلبة كليات التربية الرياضية والمعاهد والعموم، وتتضمن الدورة الإقامة هذه الأيام، كل ما هو جديد في عالم الأيروبيك والسبب والتايبو، وتمارين العسا الطبية والحوامل، وتمارين تقوية البطن والأرداف، بالإضافة إلى شق نظري فيما يخص اللعبة، و يلتزم جميع المدربين غير الحاصلين على الشهادات التصنيفية الالتحاق بالدورة، والدورة بإشراف رئيس اتحاد الرياضة للجميع ثناء محمد، ومن المحاضرين فيها نسرین القصير و خلدون إدريس.



## برشلونة وأرسنال إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا



(٤١) وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز بورتو بالنتيجة ذاتها، وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها أرسنال ربع النهائي منذ موسم ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، علماً بأنه خرج في ثمن النهائي في آخر سبع مشاركات.



وتأهل أرسنال الإنجليزي إلى الدور ربع النهائي بفوزه على بورتو البرتغالي بركلات الترجيح ٤ - ٢ (الوقت الأصلي والإضافي ١-٠)، في استاد الإمارات في شمال لندن، وسجل البلجيكي لياندرو تروسارد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة

■ هراير جوانيان

بلغ برشلونة الإسباني الدور ربع النهائي في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، عقب فوزه على ضيفه نابولي بثلاثة أهداف لهدف، على الملعب الأولمبي في مونتيكاليو، في إياب ثمن النهائي بعد تعادلها ذهاباً بهدف لهدف.

وتمكن الفريق الكاتالوني من تحقيق فوزه الأول في الأدوار الإقصائية بعد أربع مباريات تعادل في اثنتين منها وخسر مثلها، وذلك للمرة الأولى أيضاً منذ فوزه على نابولي بالذات ٣ - ١، في إياب ثمن النهائي، البطولة قبل أربع سنوات، وسجل فيرمين لوبيز (١٥) والبرتغالي جواو كانسيلو (١٧) والبولندي روبرت ليفاندوفسكي (٨٣) لبرشلونة، والكوسوفي أمير رحمان (٣٠) لنابولي.

## حين يطوع الفن «الحديد» إلى أشكال جمالية



الستين بعضها تحاكي الواقع الإنساني كتجسيد العمال والفلاحين، وعبرت بعضها عن علاقته بالطيور، كما برع بتجسيد المرأة في أعماله، من خلال الشكل الذي جاء كحلقات مفرغة، معتمداً في تشكيله على "الرنديلات المعدنية"، إضافة إلى بعض التصاميم المزخرفة، الخاصة بالديكورات المنزلية من طاولات، وأراجيح، وعربة لعرض نباتات الزينة.. وغيرها من مجسمات فنية تعبيرية.

وتحدث الفنان ومدرس حرفة اللحام والتشكيل في الثانوية المهنية بالسلمية عن آخر أعماله، تصميم بدأ العمل فيه منذ أشهر ولم يكتمل بعد متملاً بمجسم، يبلغ ارتفاعه ١٧٥سم يجسد المرأة المضطهدة التي تواجه قيوداً مجتمعية وأسرية لتسليط الضوء على معاناتها بدلالات فنية فريدة.

وعن علاقته بالمعدن أكد أنها وطيدة بقوله: "علاقتي مع المعدن والحديد والمطرقة علاقة حب قوية نتناقش ونتحدث مع بعض لدرجة شعوري أن القطعة التي أصنعها كأنها جزء مني والسعادة المطلقة تكون عند اكتمالها".

■ عبير علي

فنان متجدد بأفكاره وفنه، دفعه شغفه وحبه للفن إلى الإبداع والابتكار في عالم تطويع المعادن، إنه الفنان التشكيلي إسماعيل اشتيا طوع الحديد بين يديه، على الرغم من قساوته وقتامة لونه، فحوله بمطرقة وسندان، إلى معدن رقيق بأشكال ومجسمات إبداعية مختلفة.

وعن الخامات التي يستخدمها في عمله، أوضح في حديثه لصحيفة الثورة أنها "الحديد والنحاس والألمنيوم"، وبعض أدوات المطبخ "الشوك والملاعق"، ونوه بأن بعض الأعمال تحتاج في تشكيلها وإنجازها إلى أيام وقد تصل لأشهر، حيث يتم العمل على مراحل بدءاً من ترويض المعدن بأساليب متعددة بالطرق والإحماء، ما يتطلب جهداً عضلياً وصبراً كبيراً، إضافة للخبرة الطويلة لكسر جبروت المادة الصلبة وتليينها، وتطويعها حتى تخرج بشكلها النهائي المتقن مع المحافظة على لونها الخام الأصلي، ولن يصل إلى هذه المرحلة إلا من حُبر خامه الحديد، وأحب مواصفاتها جيداً.

أما منحوتاته التي تجاوز عددها

## تقديم الأفلام لـ «مهرجان السويداء للأفلام القصيرة»

أعلن مهرجان السويداء للأفلام القصيرة بدورته السابعة عن فتح باب تقديم الأفلام ومنح فرصة عرضها على منصة أوسع، والمهرجان معني بعرض أعمال صنّاع الأفلام أصحاب الرؤى المعاصرة المهتمين بالسينما سواء المحترفين أم الهواة.

ويمكن المشاركة بأفلام روائية أو وثائقية أو متحركة، ومن شروط الاشتراك ألا تزيد مدة الفيلم عن ٢٥ دقيقة، وسيتم قبول أفلام الشباب المصورة بواسطة الهاتف المحمول، وآخر موعد للتقديم نهاية شهر أيار القادم.



## خبز رمضان .. طقس تراثي قديم



■ رفاه الدروبي

بعضها مستحدث، مثل المعروك الملوكي المضاف إليه الزبيب وجوز الهند وماء الزهر، أو المزوج بالشوكولا أو بالعجوة، والقشطة والجبنه وتُكف الأفران صناعته في رمضان، حتى أن بعضها يتوقف عن تقديم الأصناف الأخرى ويقتصر على بيع المعروك فقط، بينما يُصر البائعون على الاستمرار في الحفاظ على المهنة ومنع زوالها حتى يُمكن أن نضعها من الأطعمة التراثية اللامادية كما يُبدي البائعون حرصهم على تقديمها بالسوية والنكهة ذاتها.

بينما أصل التسمية يعود إلى لفظة "عرك"، وتعني العجن القوي باليد، إذ كان يُعجن باليد قديماً قبل استحداث ماكينات العجن الآلية، ويعتبر من الأكلات الخفيفة المتواجدة بشكل أساسي على موائد الإفطار والسحور. أما كيفية صنعه فيتكون عجين المعروك من الطحين مع إضافة الزيت والقليل من السكر والسمن والماء، وبعد أن يُعجن العجين ويختم يُفرد على صاج ويخبز في الفرن. وهناك أنواع مختلفة من أقراصه الشهية

مازالت أقراص المعروك "خبز رمضان" مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالشهر الفضيل، تظهر بأشكالها المختلفة والمعروفة بصناعتها قديماً، حيث نرى الباعة يفتشون الأرصعة على ناصية الشوارع والأزقة والحارات وتعلو أصواتهم منادية: "طيب يا معروك.. طازج يا معروك.. أكل الملوك يا معروك"، حتى إن البعض أطلق عليه اسم "خبز رمضان".